الدّرسُ الأوّل

صِدْقُ الرسولِ ﷺ

(سورةُ يس 1 - 12)

أتعلمُ منْ هذا الدرسِ أنْ:

- أتلوَ الآياتِ الكريمةِ تلاوةً مجودةً.
- أفسّرَ معانيَ المفرداتِ القرآنيةِ.
- أبيّنَ المعنى الإجماليّ للآياتِ الكريمةِ.
- أستنتجَ الحكمةَ منْ إرسالِ الرسلِ.
- أدللَ على صدقِ رسالةِ سيدِنا ونبيِّنا محمدٍ ﷺ.
- أوضحَ مواقفَ الناسِ منْ رسالةِ الإسلامِ.
- أُسمِّعَ الآياتِ الكريمةَ تسميعًا مُتْقَنًا.

أبادرُ لأتعلّمَ

عندما أمرَ اللهُ سبحانَهُ سيدَنا ونبيَّنا محمدًا ﷺ بإنذارِ عشيرتِهِ الأقربينَ صَعِدَ على جبلِ الصفا، وقالَ: «أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالوادي تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ؟» قالوا: نَعَمْ، ما جَرَّبْنا عَلَيْكَ إلاَّ صِدْقًا.

أتفكرُ وأبينُ

- صفةٌ منْ صفاتِ الرسولِ ﷺ اعترفتْ بها قريشٌ.

الصدق والأمانة

أستخدمُ مهاراتي لأتعلمَ

أتلو وأحفظ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يٰسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٣ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٤ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ۝٥ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ۝٦ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ۝٨ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝٩ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝١٠ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ۝١١ إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ۝١٢ ﴾

أتفكرُ في معاني المفرداتِ القرآنيةِ

1. لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ : لقدْ ثبتَ العقابُ ووجبَ.
2. أَغْلَٰلًا : قيودًا تَشُدُّ أيديَهُمْ إلى أعناقِهِمْ.
3. فَهُم مُّقْمَحُونَ : رافعو الرأسِ معَ غَضِّ البصرِ (وهوَ تعبيرٌ عنْ وقوفِ إذلالٍ).
4. سَدًّا : حاجزًا مانعًا.
5. فَأَغْشَيْنَٰهُمْ : جعلنا على أبصارِهِمْ غطاءً، والغشاوةُ هيَ الغطاءُ.
6. وَءَاثَٰرَهُمْ : أعمالَهُمْ في الدنيا.
7. أَحْصَيْنَٰهُ : جمعناهُ وحفظناهُ.
8. إِمَامٍ مُّبِينٍ : الكتابُ الذي عندَ اللهِ تعالى المُدَوَّنُ فيهِ كلُّ شيءٍ (وهوَ اللوحُ المحفوظُ).

أفهمُ دلالةَ الآياتِ

صدقُ الرسالةِ والرسولِ ﷺ :

افتُتِحَتِ السورةُ الجليلةُ بكلمةِ ﴿ يٰسٓ ﴾ وهيَ منَ الحروفِ المقطعةِ في بدايةِ بعضِ السورِ القرآنيةِ؛ للدلالةِ على إعجازِ القرآنِ.

أنكرتْ قريشٌ صدقَ رسالةِ سيِّدِنا ونبيِّنا محمدٍ ﷺ، فأقسمَ اللهُ تعالى بالقرآنِ الحكيمِ ليُثْبِتَ صدقَ رسالتِهِ ﷺ، وأنَّ القرآنَ المُنَزَّلَ عليهِ هوَ منْ عندِ اللهِ تعالى، فقدْ أخبرَ بِعِظَمِ أوصافِ الرسولِ ﷺ، الدالةِ على صدقِ رسالتِهِ، وهوَ أنهُ ﴿ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسْتَقِيمٖ ﴾ أي معتدلٍ، فهذا الصراطُ المستقيمُ وَصْفٌ لرسالةِ الإسلامِ، فمنِ اهتدى بهديِ الإسلامِ نالَ الأجرَ والثوابَ، ومَنْ خالفَهُ خسرَ وخابَ.

أتدبرُ وأجيبُ

قالَ اللهُ تعالى: ﴿ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴾

- بين جوابَ القَسَمِ منْ خلالِ الآياتِ الكريمةِ.

أن الرسول ﷺ من المرسلين،

- علامَ يدلُّ قَسَمُ اللهِ تعالى بالقرآنِ الحكيمِ؟

على عظمة وأهمية القرآن العظيم.

أتعاونُ وأبينُ

الحكمَ الشرعيَّ للحالةِ التاليةِ، مستعينًا بالمركزِ الرسميِّ للإفتاءِ بالدولةِ:

- حُكْمُ قَسَمِ المسلمِ بالقرآنِ الكريمِ أوْ بمخلوقٍ منْ مخلوقاتِ اللهِ تعالى.

- يجوز الحلف بالقرآن الكريم
- لا يجوز القسم بالمخلوقات ابداً

حِفْظُ القرآنِ الكريمِ منَ التبديلِ والتحريفِ

أنزلَ اللهُ سبحانَهُ وتعالى كتابَهُ القرآنَ الكريمَ هدايةً ورحمةً للبشريةِ، لِما احتواهُ منْ تشريعاتٍ تُنَظِّمُ علاقاتِ المسلمِ بربِّهِ ومجتمعِهِ، وقدْ حَفِظَهُ منَ التبديلِ والتحريفِ؛ لتكونَ رسالتُهُ الرسالةَ الخاتمةَ لجميعِ الرسالاتِ السماويةِ السابقةِ، قالَ تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾.

أفكرُ وأوضحُ

- دلالةَ ورودِ صفةِ الرحمةِ بعدَ صفةِ العزةِ في قولِهِ تعالى: ﴿ تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾:

حتى لا ييأس المسلم من رحمة الله تعالى.

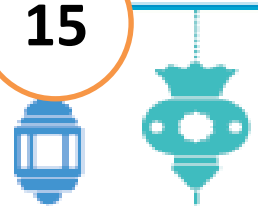

أناقشُ وأعللُ

- يُعَدُّ القرآنُ الكريمُ رحمةً للعالمينَ.

لاشتماله على أحكام وتعاليم فيها الخير والسعادة للإنسان

الحكمةُ منْ إرسالِ الرسلِ عليهمُ السلامُ

أرسلَ اللهُ سبحانَهُ تعالى سيدَنا وحبيبَنا محمدًا ﷺ؛ لهدايةِ البشريةِ بعدَما كانوا يتخبطونَ في ظلمةِ الجهلِ والسلوكياتِ غيرِ الأخلاقيةِ والعاداتِ السيئةِ، فجاءَ القرآنُ الكريمُ فهداهُمْ إلى طريقِ الخيرِ والرشادِ وتقويمِ سلوكِهِمْ وعاداتِهِمْ.

أفهمُ وأقارنُ:

- بينَ حالِ المهتدي بتعاليمِ القرآنِ وغيرِ المهتدي بتعاليمِهِ.

حالُ المهتدي بتعاليمِ القرآنِ:

الطمأنينة	التوفيق	السعادة	النجاة

حالُ غيرِ المهتدي بتعاليمِ القرآنِ:

الخوف	الضلال	التعاسة	الهلاك

مواقفُ الناسِ منَ الرسالةِ :

ينقسمُ الناسُ تجاهَ دعوةِ سيدِنا ونبيِّنا محمدٍ ﷺ إلى قسمينِ :

- القسمِ الأولِ: رفضوا ما جاءَ بهِ، ولمْ يهتدوا بتعاليمِهِ، فَحَقَّ عليهِمُ العقابُ.
- والقسمُ الثاني: الذينَ قَبِلوا ما جاءَ بهِ، واهتدَوْا بهدايتِهِ، فاستحقوا النجاةَ في الدنيا والآخرةِ.

أتعاونُ وأبينُ

المواقفَ الدنيويةَ التي تصدُّ الإنسانَ عنْ قبولِ الحقِّ، موضحًا آثارَها السلبيةَ وسُبُلَ علاجِها.

المواقفُ الدنيويةُ التي تصدُّ عنْ قبولِ الحقِّ	آثارُها السلبيةُ	سُبُلُ العلاجِ
الفهمُ الخاطئُ لنصوصِ الإسلامِ.	فساد الفرد	التعلم
التكبرُ.	كراهية الناس	التواضع
التعصبُ.	رفض الحق	احترام الرأي
الجهلُ.	التخلف	التعلم
رفقاءُ السوءِ.	فعل الشر	الابتعاد عنهم

أفكرُ وأوضحُ

- قائمةً بأعمالِ المهتدينَ منْ جهةٍ، والضالينَ منْ جهةٍ أخرى.

أعمالُ المهتدينَ	الصلاة	الصدق	ذكر الله	
أعمالُ الضالينَ	الكذب	الغش	السرقة	

أحللُ وأوضحُ

- ثوابَ المهتدينَ، وعقابَ الضالينَ.

المهتدون: رضا الله والجنة

الضالون : العذاب والشقاء

أنظمُ مفاهيمي:

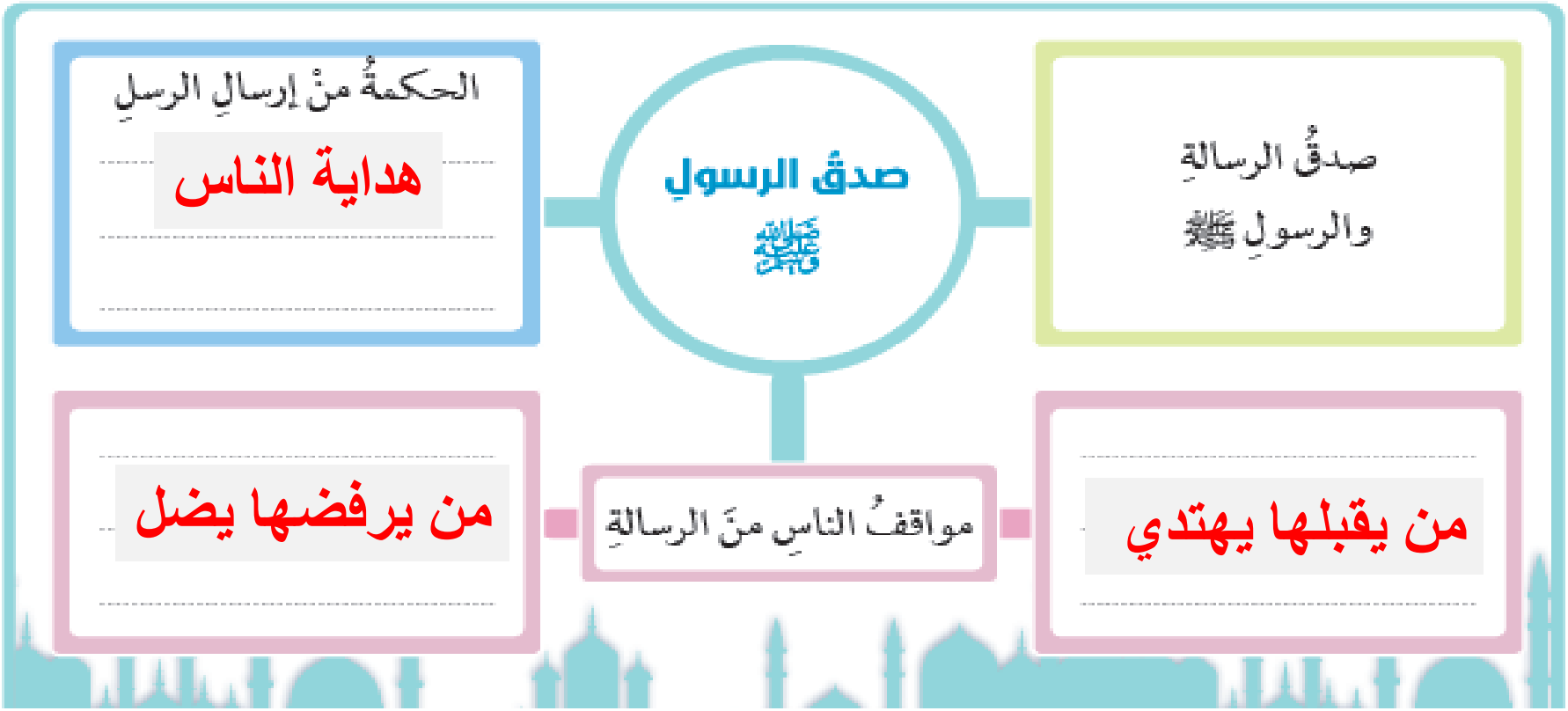

أضعُ بصمتي

أحرصُ على أنْ أكونَ
مسلمًا صالحًا، يعملُ الخيرَ،
ويسعى لنشرِ الأمنِ والأمانِ
في وطنِهِ.

أجيبُ بمفردي:

1 اذكرْ أربعَ عاداتٍ سيئةٍ انتشرتْ قبلَ إرسالِ سيدِنا ونبيِّنا محمدٍ ﷺ.

وأد البنات – الربا – عبادة الاصنام - الثأر

2 ما الآثارُ المترتبةُ على الأعمالِ التاليةِ:

- عَلَّمَ راشدٌ إخوتَهُ الصلاةَ.

هدايتهم والأجر لهم وله

- عَلَّمَتْ صديقَتَها أسلوبًا حديثًا للغشِّ في الامتحانِ.

تدمير الأخلاق والإثم العظيم

3 حَدِّدْ مِنَ الآياتِ الكريمةِ ما يدلُّ على المعاني الآتيةِ:

- عقابِ المكذبينَ.

لقد حق القول على أكثرهم

- حفظِ اللهِ تعالى لرسولِهِ ﷺ.

وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً

- قدرةِ اللهِ تعالى وعِلْمِهِ.

إنا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم

4 بَيِّنْ دلالةَ ورودِ الفعلِ «نكتبُ» بصيغةِ المضارعِ، بينَما جاءَ الفعلُ «قدّموا» بصيغةِ الماضي.

استمرار الأجر حتى بعد موتهم

أُثري خبراتي:

- ابحثْ عنْ آراءِ العلماءِ في تفسيرِ الحروفِ المقطعةِ في أوائلِ بعضِ السورِ، واكتب ملخصا عنها، ثم اعرضه على زملائك في الصف.

أقيّمُ ذاتي:

م	جانبُ التقييمِ	مستوى تحققِهِ		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أواظبُ على قراءةِ القرآنِ الكريمِ يوميًا.			
2	أُكْثِرُ منَ الصلاةِ على الرسولِ ﷺ.			
3	أتجنبُ رفقاءَ السوءِ.			
4	ألتزمُ بتعاليمِ القرآنِ الكريمِ.			
5	آخذُ العلمَ منْ مصدرِهِ الصحيحِ.			
6	أسألُ أهلَ العلمِ إنِ اختلطَ عليّ شيءٌ.			
7	أبحثُ عنِ الحقائقِ بأسلوبٍ علميٍّ.			